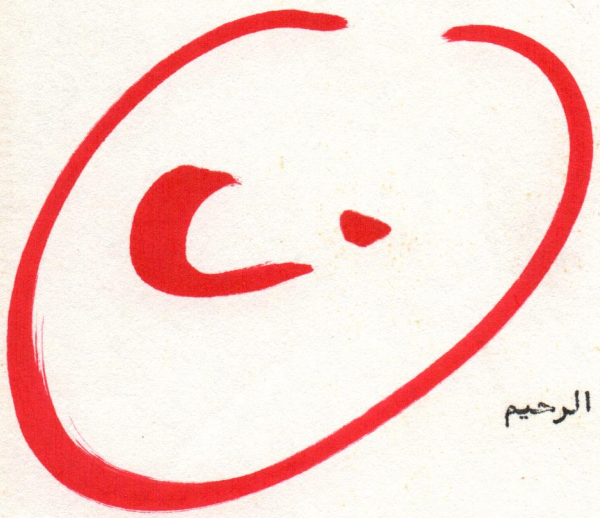




بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحة

xxxxxxxx

الحناصي

الحناصي

=====

تأليف

عثمان محمد علي، صالح أحمد المناعي

افراج

صالح المناعي

مركز الوطن

١٩٨٣

الشخصيات :-

- | | |
|--------------------|--------------------------------------|
| (١) غانم .. | الزوج . |
| (٢) حصة .. | الزوجة الاولى (قمارية .. أمية) |
| (٣) عايشه .. | الزوجة الثانية (قمارية .. متعلّمة) |
| (٤) ميرفت .. | الزوجة الثالثة (مصرية ..) |
| (٥) سالم .. | ابن غانم من الزوجة الاولى . |
| (٦) ملا درويش .. | والد عايشه . |
| (٧) ابو حاسم .. | صديق غانم |
| (٨) الطبيب .. | |
| (٩) ثلاث أمّال | أبناء اخوات عايشه . |

"" المشهد الاول ""

المنظر :-

((يفتح الستار على صالحة منزل كبير يدل اثاره على الفخامة والثراء . في
المواجهة ثلاثة ابواب لثلاث غرف وعلى اليمين باب يؤدى الى الخارج
وعلى اليسار باب يؤدى الى داخل المنزل . باب الغرفة الاولى مكتوب
عليه رقم (١) وباب الغرفة الثانية مكتوب عليه رقم (٢) (بخط واضح)
وباب الثالث لا يوجد عليه رقم . .))

(يفتح باب رقم (٢) وتخرج الزوجة الثانية وهي مدرسة لغة فرنسية
(عائشة) وهي تقرأ في كتاب وفي يدها عصا قصيرة . .)
هكذا يقول العلماء . فالعلم هو ينبوع السعادة . . والسعادة احساس
معنوي يختلف باختلاف الانسان والظروف .

((يفتح باب رقم (١) وتعال منه الزوجة الاولى حصة . .))
اش صار لك يا حارة . مب كافيك ولدي اللي معور روسنه ولا خلاص قطاوة
النيروز سارت راعية البيت .

لن أرد عليك لاني لا تفهمين قيمة العلم والمعلمين .
عطى روحك العافية . . صكة . . اتقول علم . . فيه أحسن من المرة اللي
تقعد في بيتها وتشوف حوايج ريلها . . وما درى والله مال دعة خذاك
على شنهو . وانت سايره مثل السيالة .

انه مثل السيالة بالمنفوخة .
أكيد غايره منى علشان انه حلوة ومريره وانت خفسه وعودج ناشف
.. ما قاصر الا ايولمون فيك عود كبريت ويحرقونك .

يامريره يا متروسه الجمال مب كل شئ . . فيه العقل والتعليم . انه
باعتبار . مدرسة لغة عربية أقدر افهم وعرف مسئولية زوجي وعطى اكثر من

انتق يا جاهله . .

حمه : صكتين . . زوحى عطى . . قولى ريلى ياللى تالعين من الساعة ٦ الصبح
ماترحمين الا الساعة وحده الظاهر . وتاركه ريلك وبيتك . بسم الله عليك
وعلى شغلك ياللى ماتعرفين صدرك من اتفرك .

عائشه : حطى السانك فى لهاياج . ولا والله العنايم باقوم اضربك بالعصا .
حمه : الله اكبر . . الله اكبر . . انت؟ ما عاشت اللى تضربنى . ولكن الحق صاب
عليك . الحق على اللى خذك على راسى وقوى السانك . لكن شقول . عطى
بصيرة .

عائشه : انا لا اسمح لك باهانة زوحى
حمه : لكن انه موافقه على امانته . . ولا اهو ريلك ابروحك .
عائشه : لو كان فيك خير ماخذنى على راسك . تلقينه زهق منك ومن حملك . وما ول لسانك
اللى كنه السان حيّة .

حمه : انه السانى ما ويل مثل الحيّة بالحياسه . اذا مارويتك منع الله وسويتك
نصين مانى حصوه . تعالى .

((تحرى وراءها لتضربها وعائشه تقرعها بالعصا فتصرخ حمه وتهجم
عليها . . يدخل غانم الزوج من الباب الخارجى . فيراهما يتشاجران
فيصرخ فيهما))

غانم : ياناس حرام عليكم . بس . بس . يكفى انت وياها . . بس . ياغمر .

((تسكتان ثم تتحه كل منهما الى ناحية وتبكى))

غانم : ((يفيض مرة اخرى)) قلت لكم بس ((تسكتان ويجلس هو على الكنبه))

ايشر صاير الواحد فى هالبيت ما يعرف يرتاح ابد .

حمه وعائشه : ((تبكيان بصوت مرتفع))

غانم : ((يرفع نعاله)) بس والله اذا ماسكتوا لا جيب عليكم بها انمال .

((تسكتان وهو رافع نعاله . . فترة صمت))

شبهى السالفه . شصاير لكم . كل فى راس الثانى .

الجميع x ((فى صوت واحد)) هى السبب ((تشيران لبعضهما))

غانم : ((غافظ)) بس وحده وحده تتكلم .

- حصه : انا الاول .
- عائشه ج : لا انا الاول .
- حصه : لا انه مرتبه الاوليه .
- عائشه : وانه مرتبه الحديده .
- غانم : ((غاظظ)) بس يا غمر . ما ابى اعرف شئ نشفتو ريحى الله اينشف ريجكم
- ماى . ماى . هاتوا لى قلاص . ماء ((تحرو كل منهما على غرقتهما))
- حشيه هذيه مبيت . هذيه حهنم النار الحمره . الله يكره القديمه على
- الحديده . بيحييون لى مرض السرطان فى مغى .
- ((تدخل عائشه ومعها كوب من الماء طوى تماما))
- عائشه : تفضل يا زوجى العزيز .
- غانم : ((يشرب)) الحمد لله .
- عائشه : هنيئا مريئا يا استاذ غانم .
- غانم : اشكرك يا مرت غانم ((تأخذ الكوت وتخرج)) .
- حصه : ((تنادى ونصف جسمها خارج من الباب)) غانم غنومتى يا غنومتى .
- غانم : نعم يا حبه تلى الاولى .
- حصه : ((تدخل اليه ومعها حب متوسط الحجم)) انه حبيب لك ماى مدخن
- ومبخر ومبرد علشان اتبرد على قلياك .
- غانم : مدخن ومبرد . مشكوره انا شربت والحمد لله . عائشه حابت لى ماى شربت .
- حصه : نعم . نعم . تشرب من يدها وما تشرب من يدي . ايش اعمى احسن ولا اصل
- منى . . لا تحسب انك شاربنى من سوق الغنم .
- غانم : يا حبه . انا شربت خلاص . بمانى مقروس .
- حصه : لا وراس امى الغاليه . اللى ما عندى اعز منه لازم تشرب من يدي مثل ما شربت
- من يدها .
- غانم : ما قدر بانفجر باموت .
- حصه : تنفجر اتموت مب مهم . المهم انك تشرب من عندى مثل ما شربت من عندها
- غانم : والله عميب . كله واحد هذاك ماى وذى ماى .
- حصه : ايه بس هذيه من يدي وخافه انه مبخر .

- غانم : ماقدر .. ماقدر .
- حصة : ((تبكى)) آه على حناك الاسود يا حصة . قسمتى هاندى . وينك يايمه
- غانم : وينك ماتحيين اتشوفين الما يمسير حق بنتك (تنظر اليه) والله لعلم عليك امى .
- حصة : ((بخوف)) اماه . الا . الا امك . اشرب وامرء الله .
- غانم : هياك اشرب .
- حصة : حاضره .
- غانم : ((تقدم له الحب))
- حصة : يه حذيه اشرب منه على ماول .
- حصة : ايه .
- غانم : حاضره ((يضع الحب على فمه فترفعه حصة بيدى لى يشرىها كلها))
- حصة : ((بعد ان يشرب)) بالعافيه .
- غانم : آى . آى ياباننى . بانفجر . باموت . آى . آى ((ينظرو ويحلقو ويلهث))
- عائشه : ((تخرج من غرفتها فتلاحظ غنوم)) زوجى الحبيب والمهفى عليك .
- حصة : غانم
- عائشه : استاذ غانم ((بنضب عليها))
- غانم : ((ينهض مذمولا)) بس . انا ص استاذ غانم . انا استاذنا يلون . استاذ
- ادرام . انا سيارة البلدية .
- حصة : بسم الله الرحمن الرحيم الرباال تحنن .
- عائشه : واحسرتاه عليك يا زوجى .
- حصة : الحسرة عليك انت يا وجه البومه .
- عائشه : انا مسى يا فيله النهر .
- حصة : نعم انه فيله يا عتلة لاهوف .
- عائشه : انت السبب انت الما يتحننين زوجى .
- حصة : السبب كله منك انت . من يوم ماخذاك ماشفته الراحه . يوم اسود يوم دخلتى
- عائشه : عليه البيت .
- غانم : بس غلام . غلام . ارحمونى حرام عليكم بتذبحونى . يلقى . يلقى . انا
- السبب . انا السبب .

- حمه : حقاك على يا غانم .
- عايشه : سامحنى يا بعلى .
- حمه : بملك باعلى شنهو بعد .
- غانم : ((بصوت عالى)) غلام ((تسكتان)) والله مبقاعد لكم . انا طالع
أحسن . الشارع ارحم من البيت الى انتوفيه . شيلو مالنا مال وهاتو
لى الحوتى ((تقان وتناران لبعضهما)) .
- ((بغيظ)) يا الله بسرعة ((تسرعان كل واحد تأخذ فردة وتدخل
غرفتهما)) .
- ليش ياربى انه اش سويت فى دنيتى علشان اتعذب بها المذابكه .
- ((تدخل هبة بسرعة ومعها الحوتى الاسود))
- حمه : هياك البس يا غنوصى . البس الحوتى الاسود . ((تنهى لتلبسه الحوتى
فتدخل عايشه وهى ترفع الحوتى البنى على العدا)) .
- عايشه : بل سيلبس العدا البنى ((يلقيه امامه وتقف متحفزة)) .
- حمه : لا بيلبس الحوتى الاسود .
- عايشه : البنى .
- حمه : الاسود .
- عايشه : البنى ((يقف غانم على الكرسي كالحكم وهو ينظر اليهما)) .
- حمه : الاسود .
- عايشه : سيلبس البنى ولو على اسنّة الرماح . ((ترفع يدها وتسقط))
- غانم : ((يفرح)) حول . حول . تمام عايشه واحد فر . ((يرفع يد عايشه الى اعلى))
- حمه : وانا غانم ما بتلبس الحوتى اللى حايتته لك .
- غانم : غلام انا لقيت الحل .
- الاثنان : هيا شنهو ؟ .
- غانم : بألبس مابحه سودة ومابحه بنيه والباقي بارياهم مع بعضى وباعقلهم فى
رقتى مثل المريه . بعد شتبون .
- عايشه : ((تضحك)) حاريف . لطيف فياك دعابة .
- حمه : ((بغيظ)) ويه فقدت . حاريف . بنات آخر زمن قاموا يلون احنوكهم .

((يسمع حرم الباب)) .

غانم : يه منه ياي بعد . ايه افكرت هذيه حاسم رفيقي قايل بمر على اليوم .

يالله كل وحده ادش غرفتيا بسرعة وما بى اسمع . وت . يالله .

((تخرج كل واحدة الى غرفتها)) ويذعب غانم يفتح الباب)) .

غانم : ((عند الباب)) انا ابو حوسوم . يا هلا يا غانم تفضل يا فاضل .

حاسم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

غانم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

حاسم : اى ابو حوسوم واي غانم واي فاضل . انا اسمى حاسم يا غانم انت نسيت اسمى ولا شنهو .

غانم : ايه سامحنى يا غواى يا حاسم الواحد عقله قرب يطاير مب قاد رأسه بنفسه موليه

حاسم : ايه . تبارى موبتين . . لازم . راعى الحرمتين هذى حاله .

غانم : حريم هلفا ذيلله اسمهم حريم . قول شي طابين . صوارىخ . قنابل . هاذيله يا غواى ببيجيون لى السرطان بمضى .

حاسم : ياسا تر يارب حالتك هاذى صعبه محد يقدر له .

غانم : ايه يا حاسم . خلاص لشوية العقل اللى برأسى طارت منى وانت السبب .

حاسم : انه السبب .

غانم : اينعم انت السبب .

حاسم : اشلون يا بوسالم .

غانم : مب انت اللى قلت لى ما يقل الحديد الا الحديد وما تفيظ المره الا المره .

حاسم : هذيه صحيح لانك كنت مصمم على الزواج .

غانم : وانت اللى اخترت لى الزوجه الثانية وتوسعات عند ابوهم ازوجنى ياها .

حاسم : بنت متعلمه ومثقة . على حسب الباي متعلمه لانك درست الميلى وغذت الشهادة الثانوية .

غانم : وهما المتعلمه اللى زوجتنى ياها انا لعت ألعين من اوليه .

حاسم : عاد هاذى غلطاك انت .

غانم : اشلون غلطاتى .

حاسم : انت اللى ما عرفت اتعدل بينهم مثل ما امر الله .

غانم : بالله عليك اش كنت تبينى اسوى لهم .

- حاسم : يا بيه مادامك مب قادر على وحدة خليتني ازواجك الثانية اشحقه .
- غانم : انت عارف ان هذه اميه ولسانها طويل . طـاـقـرتـني عيشتي .
- حاسم : يا اغي كنت اتحاول انك اصلحها وتعالج امورك معاها .
- غانم : حاولت معاها بكل الدار . لكن جعلها وفيرتها الزايدة عن الحد خلّلى التفاهم معاها مستحيل . . عذى ياريال ما تعرف راسها من كراسه . قبل الزواج بشهرين قامت اتحدا لي في الشاي ملح وفي القهوة شكر .
- حاسم : ((يضحك)) علّمها يا اغي عاها فرسة . فهمها بالراحة .
- غانم : يا ما عايتها فرص وفهمتها . . لكن مافيه فايده . . اتشوفني اقرأ كتاب ولا جريده اتفار منه ويوم ثاني الاقي كل شي امشجج . لا . لو تأخر اشويه يانار قومي . تنارني عند الباب وتسوي لي محضروين كنت اش سويت ومات من هـا الكلام اللي ماله سنع .
- حاسم : بتحباك ياريال .
- غانم : هـذـيـه حـب . هـذـيـه عذاب مب حـب . اـمـي لـي شافت اى واحد من ريمى جانى وجلسنه مع بعض وضحكته . مات من الكلام بعد ما يدالع . صحفيه . اش قال . . ليش تضحكون . . بتحبيون في سيرتي ليش . معقول عاد ريال احيب طاري مرته عند احد . يا الله شتقول عنها . مب مينونه هـاذى .
- حاسم : ياريال يمكن ما كنت تراعيها وتهتم فيها .
- غانم : انا ؟ انا يا حاسم كنت اترك شغلي وقاعد هذاها لين يانى انذار فصل من الشغل .
- حاسم : عجيب .
- غانم : لا والمصيه امها .
- حاسم : اش فيها بعد .
- غانم : سايره لي مثل الفك المفترس .
- حاسم : اشلون ؟
- غانم : اللين ازعلت مرتى .
- حاسم : اى وحده .
- غانم : الا وليه ياخوك . . اللين ازعلت اتروح اتقول حق امها . . اشوية ولا ألقى امها تنارني ومن أوش الأقى ادوا بدعهمم انفتحت جد امى . . يتبع / ٨ .

ولله من الخوف أدش غرفتى وأعلمك على الباب ولا ألع الأعب يومين .

جاسم : انه ولحين انت مستريح لآخذت المتعلمة .

غانم : مستريح ! الله يسامحك يا جاسم . بدال جهنم ساروا جهنمين . كل جهنم تـ ...
تكونى من صوب .

جاسم : به . . بس الثانية متعلمه ماأظن أسوى هلون ياخولا .

غانم : اى نعم متعلمه ومدّسة لغة عربية . لكن اتعلمتوش التلمذ اللي عند هـ ...
فى الصف .

جاسم : اشـ ... لون .

غانم : اجش أسوى الصبح فى المدرسة . وفى الليل اتحضر الدرس حتى يوم ثانى ولو
طلبت منها شى ترفع المسطرة فى وسهى وتقولى . ليس الان تاوحدى انتظر قلبلا
فالوقت لم يحن بعد . وأتم انتظر وانتظر المن انام . وعلى ها الحالة لاخذت
منها ابير ولا اسود .

جاسم : ولحين ماتروح الخرفة الثانية عند مرتك الالوة .

غانم : ماأقدر .

جاسم : اشـ ... لون .

غانم : هاندى من يوم ماخذتها . خلعتنى اسون جدول مثل جدول الحصص .

جاسم : جدول .

غانم : اى جدول . . مدرسه الملى بعلمونه الاطفال .

جاسم : والجدول هذبه اشلون مشكله .

غانم : ((مشير الى الابواب)) السبت والاحد اريح سنه اولى . والاثنين والثلاثاء
والاربعاء والخميس عندها فى سنه ثانية .

جاسم : زين والجمعه .

غانم : اجازه آخذه نومـه فى الصاله بروحى .

جاسم : الله اشراك مسكن ياغانم على ها الحالة .

غانم : اكثر من جذمه انه اتعقدت . نسيه الايام من بعضها . سنه وآنه ماشى
بالجدول فى بدى ويوم شفت نفسى تعبنا كتبت كل ايام الاسبوع جمعه . جمعه .
جمعه . جمعه . جمعه .

جاسم : زين وعيالك اس امسوين ؟ .

غانم : اعيال اى وعدة فيهم ؟ .

جاسم : اعيال الثنتين .

غانم : الاثنتين . ربى ياخذهم ويربى عنى منهم كلهم .

جاسم : ماشى قال الله ولا فالك .

غانم : هانبله بيفلسونى . بفلونى أبى الملى وراى والملى جدامى .

جاسم : اجش ياكافى الشـ ... ر .

غانم : اقولك بارىال .

جاسم : قول باين على القعدة بتخلو .

- غانم : ولد حصه بيبى سياره فولفو .
- جاسم : انت توكى ماخذ للسياره مرسدس جديده .
- غانم : مب عاجبه بيبى له سياره بروحه . علشان بروج فيها المدرسه .
- جاسم : اهو ماخلى المدرسه وبيبى بروج الجامعه ؟ .
- غانم : الجامعه بارتال . اهو المحسن ماخلى الاعداديه .
- جاسم : الاعداديه . من خمس سنين والمحسن فى الاعداديه يا غانم المحسن انا
- غانم : المحسن فيها والظاهر انه ببصير معيد فيها .
- جاسم : اكيد مايراجع .
- غانم : لا ايراجع . بس يراجع كلام امه مب كلام المدرسه .
- جاسم : ((بضحك)) الله ابجازيك يا غانم .
- غانم : ابجازيني . بعد تبيده ابجازيني اكثر من جديده .
- جاسم : المهم كمل . كمل بارتال . احنه جلستنه انى بالتمام .
- غانم : والثانى .
- جاسم : والثانى منه بعد ؟ .
- غانم : ولد الجد بده .
- جاسم : اهى للمحسن جديده . هاذى سارلها بارتال من خذتها سنين والمحسن جديده .
- غانم : اهى بخوك امسميه نفسها الجديده مع انها موديل ٧٩ .
- جاسم : بده والا ولا نه .
- غانم : لا . الا ولا نه هاذى موديل ٦٣ ولا تلقى لها قلع غيار بالمحلات الا كان بالسكراب او سوق الخنم ممكن .
- جاسم : ((بضحك)) انت على حاله سيارتكده .
- غانم : من الهم يا جاسم من الهم اللي انه فيه .
- جاسم : زين ماقله لى عن ولد الجد بده ؟ .
- غانم : اشن فيه .
- جاسم : اكيد له طلبات بعد .
- غانم : لا اهو المحسن بوسنتين وبالس عند خالته العمود لكن امه اهى اللي له طلبات .
- جاسم : وش طالبيه ؟ .
- غانم : طالبيه ساره حق ولد ها مثله مثل الاولانه .
- جاسم : ممكن تبي اتغشيه له المن بكبر وبركها .
- غانم : لا اهى اللي تبي تركبها .
- جاسم : ياسا ترى على حالته صعبه .
- غانم : بس هالتى بارتال .
- جاسم : زين ويتدم على حاله البن مقده .
- غانم : البن مقده . قولى اسوون شنهو . ابوس ايداي دلتنى على حل .
- جاسم : الحق عليك .

- غانم : الحق على لسر .
- جاسم : انه ياخوي راس مالي وحده وصب قادر عليها اشلون على اللي ماخذ له شنتين .
- غانم : نصيب يا جاسم نصيب .
- جاسم : لانت بتقدر تعدل بين حرمتين ابد هذي شي مستحيل .
- غانم : انه المستحيل . انه المستحيل .
- جاسم : اهو صحيح الشرع امحلل الزواج من وحده وشنتين واربع لكن لا سباب ويشروط والله سبحانه وتعالى قال : " فان لم تعدلوا فواحدة " .
- وفي الزمن هذي من رابع المستحيلات انك اتعدل بين حرمتين مع بعض .
- غانم : لكن العين اشي اسوي اطلق وعده فسهم .
- جاسم : لا . لا . شنهو ذنبها عشان اطلقها ؟ ان أبغض الحلال عند الله الطلاق . باربال بعد ما تاخذها وتخلف منها هي اتطلقها اهو وطيا لها . عرام . حتس رينا مايرضى بالشئ زيده .
- غانم : ابي اسوي بس . اطلق انه وآروح غي داهمه . انتحراها جبر وتركهم شتينا هم . اسوق السيارة ابسرعه ود في احد الدورات عشان اسوي عادت واستريح .
- جاسم : لا . لا . باربال مب للدرجة هادي . انه باقول لك اشر اسوي .
- غانم : قول بسرعة ياخوي .
- جاسم : ليش ما تعطيهم اداها على طول .
- غانم : ما هممت عليك .
- جاسم : ((يمش)) لا تخلق نفسك اضعيف جد امهم . خللك شديد معاهم . خللك انت ربال البيت . خللك اسد . نصر . مفتوس . متوحش . خللك امك اني اللي تمشي . راوهم العين الحمراء . ماقلت لك مايفل الحديد الا الحديد وما يقبض المره الا المره .
- غانم : معاك حق يا جاسم .
- جاسم : انه في البيت اسوي هالشغل . الكلمه كلمتي كفو حرمتي تقدر ترفع عنها في وبهي . بالتعال على وسها طناخ طوخ .
- غانم : يا سلام . بابين عليك قنظفر . اهي اتخاف منك .
- جاسم : اتخاف غوف الموت .
- غانم : خلاص يا جاسم من اهنبيه ورايح راح اصير لك عنتر .
- جاسم : ((بضحك)) اهنه الكلام نسانه . الا الساعة كم عندك .
- غانم : المساعه تسع ونس من الليل .
- جاسم : ((فجأة)) تسعه ونس . بل الطامه السوداء .
- غانم : اشبلاك ارتبكت .
- جاسم : حرمتي .
- غانم : اش فيها .
- جاسم : اش فيها . امحذرتني ما تاخر عن المساعه تسع .

- غانم : وش اصبر.
- جاسم : ((مرتبه)) اش اصبر؟ هاذی انسییه بعینها یابوسالم. . شتک ما تعرف مرتبی. ما تدری اش بسوی غینی. مارب استر بارب ((یخرج)) .
- غانم : عصادک نمیدیتها وصال خذ نسبا.
- جاسم : ((من الجار)) ما ابیها علیها لک.
- غانم : انظرنی باربنا انده طالع مکار.

(((اظلام)))

=====

((" المشهد الثانى ")))

" (نفس المنظر السابق) "

((يخرج ابن غنم الاكبر سالم من حجرة رقم (١) وهو شاب فيه نوع البله

البسيط ويتجه ناحية باب رقم (٢) ويدق الباب)) .

سالم : ((يدق الباب)) ييه . ييه قوم عاد . بسك نوم .

غنم : ((يفتح الباب مواريا)) اشعندك اصارخ . اش تبي .

سالم : ابى افلوس .

غنم : ((يظهر على المسرح ويفلق الباب)) افلوس اشحقه . انت ماتشبع افلوس قبل

كم يوم ماعطت مئة ريال .

سالم : باكتهم امى .

غنم : روح خذهم منها .

سالم : ماتبى تعطينى . اش اسوى لها . اضربها على يدها .

غنم : ولله شى امصحينى من عز النوم . علشان اتقوللى ابى افلوس .

سالم : وانت للحين تبي اتنام الساعة الحين سارت سبع .

غنم : سبع ؟ . الساعة سارت سبع وانت للحين مارحت المدرسة ؟ .

سالم : خلاص مانى برايح المدرسه .

غنم : عديب ؟ ليش .

سالم : علشان افصلوندى .

غنم : افصلوك ؟ .

سالم : ايه وقالولى هات ولى امرك .

غنم : لازم سويت شى . انه ادرى عفريت امك راكبك ماتقول اش سويت .

سالم : ولا شى . كل اللي سويته انى نلقت البنطلون مال المدرس .

غنم : علشان جذيه يفصلونك .

سالم : لان المدرس كان داخل البنطلون .

غنم : ايه يعنى اعتديت على مدرّسك مرة ثانية .

سالم : اهو السبب بيه .

غنم : اشلون بالله .

- سالم : انه كنت ابي انا م . جه صحاني وشدني من اذاني علشان اقرأ رحت انه لاقه .
- غانم : تمام والله . . والله انك منت فالح في المدارس ابد .
- سالم : علشان فالح علي ابوي .
- غانم : نعم . اشققت .
- سالم : : يزي يزيك . انت تركت المدرسة وانه باسوي مثلك .
- غانم : اكيد امك اللي امعلمتك ها الكلام . تبني الملحك صايح .
- سالم : لا اهي قالت لي بكرة ابوك اموت وانت تارثه .
- غانم : عحيب والله . تبون اتموتوني انت وامك . يا الله فارق من ويهي يا الله .
- سالم : يبه والفلوس .
- غانم : لما تورثتي انت وامك . يا الله زر من جد امي زر .
- سالم : ((يبيكي)) انه مالي خير . انه ابي افلوس ابي افلوس .
- حصه : ((تفتح الباب)) وليدي حبيبي . . اشفيك . من اللي اضربك .
- سالم : هذيه يمه .
- غانم : حب ولا كلمه .
- حصه : وراه ، بالمذال عليه . ليني تصرخ في ويهيه (لا بنها) تعال يا بعد قلبي تعال .
- اهواش قالت .
- سالم : مايبس يحطيني افلوس .
- حصه : اكيد . احنه خلاص راحت عليه . البركه في ولد المصروسه عايشه .
- غانم : بس يامر لا اتجيبين لما ربيها على السانك .
- حصه : وراه . على راسها ريشه . ولا في ريلها نقش الحنّه . لا يا يبه لا .
- غانم : بس يامر ما أبس اسمع صوت . خلقتي الشياطين يركبون راسي .
- حصه : خلاص يعني . احنه سرنه الفضله . وهي راعية البيت والحسن والد لال وعلى البال .
- لا والله ماني ساكته يا انه ياعوش في ها البيت .
- عايشه : ((على باب غرفتها)) من يناديني ((يلا حظ انها حامل)) .
- غانم : محّد . محّد . دشي غرفتك .
- عايشه : كلا . ثم كلا .
- غانم : اقولك دشي غرفتك واقصرى الشرّ يا بنت الناس .
- عايشه : انه ابي اعرف من اللي جاب اسمي على السانه .
- حصه : بسم الله . من العازة فاتن حمامه .

- عایشہ : تذکرین سیرتی لماذا؟ انا لا اسمح اطلاقا .
- حصہ : ما تحکین عدل یا مرہ .
- عایشہ : صہ .
- سالم : یہ ہا زی اتسب امی .
- عایشہ : صہ یا غلام .
- سالم : انا مب اسمی غلام . انه بو غنوم . نعم اسمی سالم بو غنوم . وبعدین ما احب احید
- ایقول حق امی صہ .
- غانم : برانت ویاہ . ما ابی حکمی . احسن اعفی البیت علی روسکم کلکم .
- سالم : یا اللہ یمہ اندش گرفته اشوب ابوی سایر شرانی .
- حصہ : یا اللہ یا ولدی لکن ناخرتہ لک یا لعتلہ . ام المساطر .
- ((تدخل غرفتها ومعها ابنها))
- عایشہ : عاجبک الی اسیر یا غانم . لو انت ہا ملتی فی بیت ابروہی ما کان احسن .
- غانم : بیت ابروہک اشلون . . وانه دافع دم قلبی علی ہا البیت وبعد تبین احطک
- لک بیت ثانی .
- عایشہ : یعنی تبینواتم فی ہا الہم ہا زیہ .
- غانم : بعد انت علیک الحق یا عایشہ .
- عایشہ : الحق علیّ انه اشلون یعنی .
- غانم : ما کان فیہ داعی تشتمینہا وتقولین لہا صہ .
- عایشہ : اہی للحنین ما شافت منی شی .
- غانم : اش علیہ بعد ناویہ .
- عایشہ : لا ولا حاجہ . بر اسمح .
- غانم : نعم .
- عایشہ : لو صار حاجہ حق الی فی بطنی بودّیہا فی داہیہ .
- غانم : وشللی بیصیر .
- عایشہ : انت فکرک الزعل والنرفزہ ما تأثر علی الجنین ؟ .
- غانم : ان شاء اللہ ما یصیر الا الخیر .
- عایشہ : اسمح .
- غانم : نعم .

- عائشه : يقول الالعباء . ان توتر الاعصاب وتناول الادوية المهدئة له تأثير سيء على
الحامل . وربما يؤدى الى تشويه الجنين .
- غانم : يامرہ قال الله ولا فالك .
- عائشه : انه احذرك من اللحين . انه محتاجه للراحه وهدوء الاعصاب بالين مائاً ولد بالسلامه .
- غانم : بالسلامه ان شاء الله . . وتكون بنيه حلوه مثلك ((بهاول القشمره معها)) .
- عائشه : لا انه زعلانه منك . انه مبتئسه يا بعلی .
- غانم : ليش يا بعلتی انه احبك .
- عائشه : لو كنت اتحبني صحيح . . كنت خليتني في بيت ابروحي .
- غانم : اشلون يعني .
- عائشه : يعني اتللق الثانية .
- غانم : مب الثانية اهي الا ولا نيه .
- عائشه : الا ولا نيه ولا الثانية المهم اني احلس معاك ابروحي .
- غانم : ما اقدر يا عاشه هانى ام ولدى .
- عائشه : وانه بعدام ولدك والثاني ياى في الطريق .
- غانم : لكن اش دنيها اهي .
- عائشه : انه مادري المهم اني اعين في بيت ابروحي . احسن لك ياريال . تأخذ راحتك .
- غانم : احسن لى . هذاني ماشى على جد ولك مثل ما كتبتيه .
- عائشه : زين عيل غير الجدول .
- غانم : اشلون بالله .
- عائشه : خل كل حصص الاسبوع عندي .
- غانم : وهسى .
- عائشه : عليها اجازه .
- غانم : تسقل بعدين .
- عائشه : يعنى اهي عمرها كانت ناجحه .
- غانم : الا اشرايك نمشى على الجدول السنه هانى .
- عائشه : ((تشيرالى بطنها)) يعنى مب عاجبتك النتيجة هانى .
- غانم : لا عاجبتنى .
- عائشه : خلاص انتهيينا . يا اتغير الجدول . مثل ما بقيت ياأروح بيت ابوى .

- غانم : حضرة الملائكة درويش .
- عايشة : يعنى ميا عايبك ابوى .
- غانم : لا عايبنى . خلاص نعليها اجازة نهاية السنة . بعد اسبوع من بدايه الدراسة
ونلخبط نظام الوزارة . ولا يهكم . ان شاء الله ما نجحت لاول عمرها .
- عايشة : يعنى هامتك وايد .
- غانم : لا طبعاً . انه عندى اهم منك يا زوجتى العزيزة .
- عايشة : يا حبيبى يا استاذ غانم .
- غانم : يا حبيبتى يا مدام غانم ((يداول الجلوس . بجانبها ووضع يده على شمرها))
((يدخل سالم من حجرة (١) فيصنخ ويبكى))
- غانم : خير . انشا الله . اشبك تصنخ .
- سالم : امى اتقولك لا تنسى الجدول علشان انا هى لما بخره لك باجه .
- غانم : قول حق امك حصه اليوم ما عندها حصه .
- سالم : عيل اشلها الجدول بيه . انت بتروح تعليم ليلى .
- غانم : فارح يا ولد مالك دعوه بالكلام هاذيه .
- سالم : ان معنه . حصه امى ؟
- غانم : انت بتروح من جد امى هالساعة والا ((يمسك العقال)) .
- سالم : زين لتصير عصبى وفيظلتك راكبه خشمك .
- غانم : يا ابليس .
- سالم : نعم .
- غانم : يا الله روح .
- سالم : وايش اقول حق امى ؟
- غانم : قول له الاجازة ابتدت اليوم .
- سالم : يعنى خلاص ماروح المدرسه بيه .
- غانم : الاجازة حق امك ميا لك .
- سالم : ايه فهمت التعليم الليلى .
- غانم : ((يهجم عليه بالعقال)) روح وعمه فى عينك ((يجرى سالم الى غرفته)) .
((يرن جرس الباب)) .
- عايشة : ((تنهض لتفتح الباب)) من الطارق .
- ملا درويش : ((من الخارج)) أنا ابوك يا قرة العين .

- غانم : ملاد رویش حلو . المجمع اللغوي حضر .
- عائشه : ((تدخل مع ابنيها)) اهلا ومرحبا بك يا ابي .
- ملاد رویش : السلام عليكم يا زوج ابنتي .
- غانم : وعليكم السلام يا حماتي العزيز .
- ملاد رویش : تعالوا يا اولاد ((يشير ناحية الباب)) .
- عائشه : اهلا اولاد اختي ((يدخل ثلاث اولاد بدوشه عاليه))
- غانم : شنهو هانديه . ماتسكتهم يا ملا .
- ملاد رویش : تعالوا يا احبابي . سلموا على عمكم غانم وحيوه تحية المساء .
- ((الاما قال يصافون وينشدون وملاد رویش يقف كما يسترد وهم يمدون ايديهم))
- الاما قال : غنوم يا غنوم عانا المعلوم

هات يا رحال

- (١) أنا عشرة ريال .
- (٢) وانا عشرة ريال .
- (٣) وانا عشرة ريال .
- هات يا غنوم خللي العز يدوم
- عانا المعلوم هيا يا غنوم

هـ

- غانم : ماشاء الله . لا اله الا الله . انت اسويهم فرقة اغاني ودائير بهم .
- ملاد رویش : انهم براعم حديد . مواهب متازه .
- غانم : اكيد . . مواهب عايمه . عيل كم اتحوشون في اليوم .
- عائشه : اشها الكلام يا غانم . هانديه اعيال اختي الكبيره وياين ايحبوناك .
- غانم : يا اهلا ومرحب . لا كنشرا لله خيرهم . خوش تعدي ومحبه بس اتفلس الواحد .
- عائشه : عيب يا غانم . يا الله عما كل واحد فيهم عشرة اريال .
- غانم : ((هامسا)) اذا عايت كل واحد فيهم عشرة اريال عيل اشكرا على ابواك .
- عائشه : تحشم يا غانم . يا الله عما العيال بس لا تفشلني يا الله .
- غانم : حاضرين . ((يخرج البواك من حيب)) هاكم ((يعطيههم بغيظ)) .
- ملاد رویش : اشكروا عمكم غنوم يا اما فالي الاحياء .
- ((الاما قال يصافون وينشدون بعد ان اخذ النقود ويعطوا لها لخدمهم))

- الامافال : شكرا . شكرا . شكرا .
- غانم : ((يغنى معهم)) عفوا . عفوا . عفوا .
- الامافال : انت رحل كريم .
- غانم : وانتوا امافال حلويين .
- الامافال : الان نحن السعداء .
- غانم : وانا من البؤساء .
- الامافال : سنحضر كل يوم لنزيل عنك الهم
- غانم : لا الهم عنى زال شكرا يا اولاد
- لوحثتم هنا ثانية سارحل عن البلاد
- ملادرويش : طريف . طريف . طريف لطيف . لطيف . لطيف
- الامافال : ((ينشدون))
- البيت صار بيتنا نعيش فيه كنا
- نحري وتلعب الكره هيا بنا يا حدنا
- هيا بنا . هيا بنا
- ((يقف الامافال وملادرويش ويلعبون الكره)) . ((غانم يقف مذهولا بينما
- الامافال يصيحون ويقدفون بالكره فتصطدم بعين غنوم)) .
- الامافال : ((يصرخون)) جلول . جلول .
- غانم : ((يصرخ)) اى . اى . عيني . عيني . بگو عيني .
- ملادرويش : الاولاد ليس لهم ذنب .
- غانم : عيل من ذنبه ؟ .
- ملادرويش : ذنبك انت لانك واقف فى مكان خاطىء يا غنوم .
- عايشه : ولا يهملك يا غنومى بسيماه .
- غانم : ولا يهملك ؟ . ايه لى راحت عين فى ثانية اسبير . يا الله يا حلويين . اخذوا راحتكم
- وبگوا عيني الثانية .
- عايشه : لا تخاف . باخذهم يلعبون عندى فى الغرفه داخل يا الله يا حلويين تعالوا معاء .
- ملادرويش : بسرعه يا عايشه فليس عندنا وقت . لاننا سنزور اختك فافكه . وبعد هانذ هب لاختك
- عاتكه . ومنها نزور اختك الخنساء .

((يخرج الاطفال مع عائشه)) .

- غانم : الله . انتو على الحالة بتلمون خردو عدله .
- ملا درويش : ولله حسب الاحوال . اما انا لا احب ان اجلس في البيت . ودايما احب ان افسح الاولاد كي يشموا الهواء .
- غانم : يشموا الهواء . ولا اشمون الخردو ((يشير الى جيبه)) .
- ملا درويش : ((يضحك)) الاثنين يا غانم . الخردو والهوا . فريحتهم انذيد هوضعه .
- غانم : وانت الحين نسيت وظايفه الماع واستلحت وظايفه في المرور .
- ملا درويش : المرور ؟ .
- غانم : ايه المرور على بنات . مابعا هاندي وظايفه ولها راتب ثاني .
- ملا درويش : شوف يا زوج ابنتي . انا عقبال عندك لي سبع بنات بعد دايام الاسبوع .
- غانم : حاو انت على الحالة ماتجلس في البيت مولييه .
- ملا درويش : احيانا . امل الحقيقة بعد موت امهم اصبحت انا ابوهم وامهم . فلو جلست لوحدى في البيت ماذا افعل .
- غانم : لا معاك حق .
- ملا درويش : اسلى نفسى من الفراغ ((مناتضاف مرة زواج ملا درويش كتمهيد)) .
- غانم : وتسمع بيزات .
- ملا درويش : حسب التساهيل . عمه . استأذناك يا استاذ غانم .
- غانم : الحق عليهم يا عم قبل ما يدايعون من ابويوتهم .
- ملا درويش : على رأيك ((يضحك)) يا عائشه . . ياسندس . . يا هندس . . يا مؤنس . . حيا بنا نذهب لخالاتكم .
- غانم : يالله علشان اتروحون حق خالاتكم .
- عائشه : ((تخرج ومعها الاطفال)) تو الناس ييه . . تعشوا معانه .
- غانم : عشا ؟ . ايه تعشوا معانه .
- ملا درويش : دعوها لوقت ثاني . اذا انتهينا مكرنا ربما نمر عليكم .
- غانم : لكن انه ما باكون امنيه .
- ملا درويش : لا ييه . . نجلس مع عائشه .
- غانم : لا . . اگطت .

- ملا د رويش : السلام عليكم .
- غانم : مع الف سلامه .
- ملا د رويش : هيا يا اما قال تحية الوداع .
- الاما قال : الى اللقاء خالتى الى اللقاء بالحب والمودة الى اللقاء .
- ملا د رويش : سنلتقى احببتى على العشاء .
- الاما قال : وفى غد لقائنا على الغداء .
- ملا د رويش : وعاتكبه وفاتكه حتى المساء .
- الاما قال : وبعد زيارة لخالتى الخنساء .
- ملا د رويش : الى اللقاء عائشه الى اللقاء .
- الاما قال : الى اللقاء خالتى الى اللقاء .
- ((وهم يخرجون)) الى اللقاء خالتى الى اللقاء .
- غانم : ولله شى هان يله ما عند هم وقت ضايع موليه . تلقينهم يا كون ويشربون حتى بالوقت الاضافى .
- عائشه : اما قال يا زوحى اما قال . والاما قال احباب الله .
- غانم : ولله حاله . عيل امته يروحون المدرسه راعته اراجعون ادروسهم .
- عائشه : هم ادري بتننايم وقتهم .
- غانم : حشه عالمين دورة تدريبيه للتغذيه . يوم اهنيه ويوم عاتقه . وفاتكه .
- عائشه : انت قاعد تعمقر فى عايلتى ولا شنمو .
- غانم : لاحشه بس هان ذى مجرد تنفيسه . انا بانفس يا عائشه بانفس .
- عائشه : وبه غلام يا غانم . ما أبى اسمع ها الكلام . انه حاسه بدوخه وشوية تعب .
- غانم : ها بتولدين .
- عائشه : اولد . انه لحقت علشان اولد . تو الناس . اى . راح يفضى على .
- غانم : بالراحه تعالى حلسى . ها حلسى اهنيه ((يسند ها حتى يجلسها)) .
- عائشه : همزلى اريولى .
- غانم : نعم .
- عائشه : ((تهرخ)) همز اريولى .
- غانم : زين حاضر . . . ((يدلك رحلمها)) .
- عائشه : ((تضحك)) لد لدغنى غانم . . . ((تضحك)) غنوصى .

- غانم : لا عوشتي اذى علشان اعرف ادمّج عدل .
- حصه : ((حصه تفتح الباب وتقف امامه وتضع يديها فى خصرها))
- حصه : ما شاء الله ماشا الله . اى اولت انك اتهمّز لها اريولها . مب عيب عليك ياريال .
- غانم : مسكينه تعبانه وحاسه بدوخه .
- حصه : تعبانه وحاسه بدوخه . سلامتها . ((تصرخ)) قوم استج على ويها .
- عايشه : لا تسأل فيها . تلقاها غيرانه مّنى .
- حصه : انه اغير منك يا صعوة اسهيل .
- عايشه : ابعما ياد ياية عدى .
- حصه : سمعتها . ماتكم اناؤ . قولها شىء .
- غانم : اش تبينى اقول لها . اى عندها الحق .
- حصه : عندها حق .
- غانم : ايه عندها حق . عيل تبين تأخذ بين زمانك وزمان غيرك . امره حامل وتعبانه
- وتبى واحد يخذ منها . وانه السبب . انه اللى ترست بـانها ((ايشيرالى بـانها)) .
- حصه : وانت اللى بتخد منها .
- فايشه : وايشر ما يخذ منى من لى غيره . زوحى رجبى .
- حصه : عيل ليش ما كنت تخد منى يوم كنت حامل وتراعينى مثلها .
- غانم : هذاك وقت يا حصه . ايام وراحت .
- حصه : لا أبداً ماراحت . الايام بعد ما يايه . يالله قوم وياى .
- غانم : على وين .
- حصه : على غرفتته . علشان انعيد الايام اللى راحت .
- غانم : لا خلاص روحى انت . النظام تغير .
- حصه : واهون عليك يا غنومتى .
- غانم : بعدين . . . بعدين .
- حصه : لا قوم معاى الحين انه اصوّيه لك باحه علشان اتقوى عظامك .
- غانم : وبعدين معاك يا حصه .
- عايشه : يا بـرد ها . . . السريال قال ما يى يروح معاج يهاى بالقوة .
- حصه : انت مالك خمر . اذيه شى بينى وبين ريلى .

(("الشهيد الثالث"))

((نفس المنظر السابق))) .

((غانم نائم على الكنبه ومغشى بغشاۛۛ الطيب بحواره وسالم واقف)) .

الطيب : ((بعدان يفحه غنوم)) انت ابنه ؟ .

سالم : نعم يادكتور .

الطيب : طيب الدواء ده ياخذ منه ثلاث مرات فى اليوم . وفى حبوب مهدئه ياخذ

واحدده قبل النوم . بس اوعى ياخذ اكثر من حبّايه واحدده .

سالم : زين دكتور . سلامتاك بيه . امو بيموت يادكتور .

الطيب : لا ماتخافش عليه . ده صحته زى البصب . بس اعصابه تعبانه شويه . يثاير فيه

حاحه مضايقه .

سالم : لا مب حاحه وحده . هانيله ثنتين .

الطيب : ايه هما ؟

سالم : امى ومرت ابوى .

الطيب : اه . . الله يكون فى عونته .

سالم : لكن ماي موت يادكتور ؟

الطيب : لا ابد ا اتمام . . بس ياخذ الدواء بانتظام لان الحبوب دى حتعمله ريلاكس .

سالم : يعنى راح يلعب الملاكمه .

الطيب : لا يابنى ملاكمه ايه . . حدّ حاب سيرة الملاكمه ؟ .

سالم : انته اتقول راح ايسوى البوكس .

الطيب : باقول ريلاكس . . يعنى استرخاء فى الاعصاب .

سالم : ايه . . يعنى بيموت يادكتور ؟ .

الطيب : انت يابنى ماسك سيرة الموت ليه ؟ .

سالم : لا انا بس اسأل . . ابى اما مئن عليه .

الطيب : قايت لك . اما مئن يابنى .

سالم : سلامتاك بيه .

الطيب : مصنوع اى احد يزعله . او ينرفزه .

- سالم : هذيه اللى ما يصير ابد يادكتور .
- الهابيب : ليه ؟ .
- سالم : امى بروحه اتترفز وزعل ديره كامله .
- الهابيب : لا انت لازم تأخذ بالك منه قوى . انت ابنه ولا زم تراعيه .
- سالم : هابيب ليش ما توصيه اهو ياخذ باله منى .
- الهابيب : ازاي .
- سالم : يعطىنى افلوس . ايسلبنى على الاقل .
- الهابيب : دى مسائل شخصيه بينك وبينه وعيب انا اتدخل فيها .
- سالم : فى الحاله هذى انت خايف منه .
- الهابيب : انا خايف منه . ليه بقى .
- سالم : مب انت الدكتور ؟ .
- الهابيب : ايوه .
- سالم : وسوى يسمع كلامك .
- الهابيب : ايوه .
- سالم : حلوه . قوله اذا ما عايت ولدك سالم افلوس بتموت .
- الهابيب : كده . بس ده بيقى كذب والكذب عيب .
- سالم : صل على النبو يادكتور . . مافى واحد فى ها البيت ما يكذب على نفسه وعلى غيره .
- الهابيب : لا . دانتوا حالتكم مب قوى . سلامو عليكم .
- سالم : مع السلامه ((يوصله للخارج)) ((يعود سالم الى والده)) .
- صح النوم بيه . ولا عادوا امى ومرتك الثانية . كل وحده ساكه عليها غرفتها ومسويه نفسها مريضه وانه اول يومى احوال فى ها البيت مثل الذبانه .
- ربى ياخذكم كلكم وافتاك منكم .
- غانم : ((يرفع اللحاف)) آه منك يا ابليس تبى اتموتنى ها . علشان تورثنى انت وامك .
- سالم : يه . انت صاحى وسامع الكلام . ومسوى روحاك راقده ومريض .
- غانم : انه اعرفكم اتمنون موتى علشان تورثنى .
- سالم : حشه والله يا بيه انه احباك . لكن انت مب سائل عنى ((بيكى)) .
- غانم : ليش يا ولدى يا سالم . انه امقصر عنك فى شى .

- حصه : ((من الخارج)) ياسالم ياسلوم تعالى عندي لا تحاحى ابوك . حاربه .
- غانم : اخ . هاذى سبب البلاوى كلها .
- سالم : ولا يهملك ييه . احمى بعد معذوره .
- غانم : هاذى اصبه . . كارته . . جهنم الحمره .
- سالم : انه رايح احيب الدوا . . ((يخرج سالم)) .
- عايشه : ((تخرج من غرفتها)) ((بتود)) لا تزعل يا غانم . خمار على صحتك .
- غانم : يعنى غايفه على انت بعد .
- عايشه : اشلون ماخاف عليك . انت ريلى وابو ولدى وحببى .
- حصه : حذابه تبى تاكلك ابكلامها .
- عايشه : قصرى السانك لا اقصه .
- حصه : انت كفو .
- غانم : رحمنه .
- حصه : عيل ماتشوف عيارتها وحذبها .
- غانم : خلاص مانى قادر اعرف من اللى يحبني ومنهو اللى يكرهني فى ها البيت .
- عايشه : انه خدامت اريولك .
- حصه : وانه عبتاك المأمورة يابوسالم .
- غانم : الله ياسلام . ايه هشكل . خلوا الواحد يحسن انه هارون الرشيد . الله . ليش ماتعيشون مع بعض فى سلام وهدوء .
- حصه : سلامتاك من عاشر المستحيلات انى اعيش مع هالشرانيه فى بيت واحد .
- عايشه : وانه من المستحيل انى اعيش مع ام السان طويل وها الوجه الكريه .
- غانم : ياناسر . يا عالم . يا غحر . انتوا ماتشبعون من الهواش سوّى هدنه . هدنه .
- اش تبونى اسويلكم . ابعت فيكم شگوه لمجلس الا من . اروح الامم المتحدة
- بنفسى حرام عليكم . بتذبحونى خلّيتونى مثل الريشه اللى يلعب فيها المواء
- انه زوجكم . خافوا على ارحمونى .
- حصه : نتفاهم بالعقل .
- غانم : نتفاهم ؟ .

- آه على حظي . ((تبكى)) .
- سالم : ((يقلد ابوه)) خلاص ما ببي اسمع . انت يامره .
- حمه : ((تخلع الزنوبه)) عحيب . ترفع صوتك على امك ولله شى يا الله مالع من حد امي .
- سالم : مانع مالع .
- حمه : ابتالع ولا اكفك ابهنزوبه على راسك . ((تحرى وراءه)) .
- سالم : ولله اعلم ابوه . عليك وخاليه يضربك ((يخرج)) ((ترمى انعمال عليه)) .
- ((يقل الباب)) .
- حمه : اش اسو . يارب . حتى ولدي سار خدي . خذته ام علج صوبها . لكن ذخرتها له . يا انه يا امي في ها البيت .
- ((تفتح عايشه الباب فتشاهد حمه وتذهب اليها مندفعه)) .
- عايشه : اختي حمه . حبييتي . . ((يتعانقان)) .
- حمه : يا حبييتي يا عايشه . . احنه ماله غير بعض . . احنه بنات البلد .
- عايشه : معاك حق يا اختي .
- حمه : الا اهو وينه .
- عايشه : مالع مع شكتك د يايه الكانتين وللمعين مارجع .
- حمه : المعبلا رجمه . . ريال ناقم عقل .
- عايشه : الحدول يا حمه الحين ماله قيمه . . وما فيه من اليوم لا تعليم ايلق ولا صباحي .
- حمه : ولا يمك يا عايشه والله اخليه يرجع الحضانه .
- عايشه : سامحيني يا حمه . مالمتك وقسيت عليك وايد .
- حمه : ولا اهمك . والعين مثلي مثلك . وهو عماك احازه ماويله اتراحمين فيها بروحك .
- عايشه : المراحمه ماتنفع ابروحي يا حمه .
- حمه : علشان ازوقين حرقت قلبي اللي كنت انتي السبب فيها .
- عايشه : ((تبدأ مشاحرة بينهم)) . انا السبب ولا انت . مب انتي اللي كنت منگده عليه عيشته .
- حمه : انه المي نكدت عليه عيشته ولا انت . . من يوم ما دشيتي مالبيت ماشفته يوم راحه .
- عايشه : بسم الله . . روحي شرفي نفسك في الحضاره وتعرفين ايش خذني على راسك

- يا بقرة العبيد .
- خصه : بس وقمر بالسانك .
- عايشه : انت اتسببني يا حهه .
- حهه : اولاه حج احنه ليش ننتهاوش الحين . هذيه مب وقته والحين غلام .
- عايشه : ((تبكى)) اينعم غلام . . راحت على عليك يا حهه .
- حهه : حقا على يا عايشه لا تزعلين .
- عايشه : المهم الحين لازم انشوف انه ماريقه سار لنا ثلاث اشهور وهو رامينه رميه لكلا ب . . حتى الاكل ما ياكل معانه .
- حهه : اعاملنه مثل الخدامين ويا رثانه البيزات مع وليدي سالم .
- عايشه : اولاه حتى ولده لصغير اللي توّه مولود ما يسأل عنه . . ولا ايشوفه .
- حهه : والله ما اخلّسها له . . وياك يا غانم والزمن ماويل .
- عايشه : انه مالي احد غيرك يا حهه .
- حهه : اعيوني المركبه علشانك يا عايشه . . ولداك باخلّيه في حضني ما بول مانت في المدرسه .
- عايشه : تسلمين يا حهه . . الحين انت سرتي مثل امي .
- حهه : نعم . . مثل امك . . ؟ ايش انه كبر المرحومه امك . . ؟
- عايشه : مب هذي قصدي . . انه قد دى انك سرتي في معزة المرحومه امي .
- حهه : عبالى . . خوفتيني . . انه بروحى للحين ما كملت ٢٥ سنة .
- عايشه : اشدعوه وداك سالم كم سنه عنده .
- حهه : ١٦ داش في ال ١٥ واعليّه على حالي زوّهوني وانه اصغيره .
- عايشه : يا حبيبتى باين على ويهاك . . يا عمري مثل القمر . . انه عارفه الريال الناقص
- اتزوج عليك اشحقّه .
- حهه : اعيون زايقه .
- عايشه : المهم اش راح انسوى علشان انما ف عليه عيشته وعيشة اللي حاطّه على روسنه .
- حهه : ريك كبير . . وكل عقده ولما حلال .
- ((سالم يخرج من الحجرة متجها الى المطبخ)) .
- حهه : تعال . . تعال . . وين رايح .
- يتبع / ٣١

- سالم : ايث، ممنوع المرور .
- حمه : اينعم . . ممنوع المرور .
- سالم : بس انه معاء رخصه .
- حمه : من وين يا حنا امك . . ؟
- سالم : من ابوى .
- حمه : امزوره ما منها فايده .
- سالم : ((بتحدى)) يه انت امسويه نفسك شراى مرور لانه فى البيت ؟ .
- عاشه : عيب ياسالم اتكلم امع بالاريقه هاندى .
- سالم : اشد خلج انت . . هاندى امى . . انه حرفيها . . امى كانت امك . عيب والله
- حمه : حب ولا كلمه . . عيب اتكلم مرة ابوك بالاريقه هاندى .
- سالم : وانت اشد خلج . . هاندى مرة ابوى وانه حرفيها . . امى كانت مرة ابوك عيب والله .
- حمه : فارق من حد امى هالساعة لأخياك بالكرسى واشج راسك .
- سالم : ((وهو يجرى على المايخ)) ياساتراستر . . امى سايره مثل لبعير المايح ومسويه روحها الرجل الاخضر .
- حمه : شايفه يا عاشه حتى ولدى سار ما يحبنى . . هالمرة اقلبت عقله مثل ما اقلبت عقل ابوه .
- عاشه : لقد ارسلت الى والده ملا درويش . اكي يرو حلا فى هذا الموضوع . امسحت اكره غانم . . اكرهه . . اكرهه .
- حمه : لا . . لا . . اعقلى يامره . هذيه ابوك ريال لا اهل ولا يربا . كفايه عليه العصابه اللى داير ابها من بيت لبيت .
- عاشه : لا يا حمه . انا لا اسمح لك بالحديث عن والدى بهذه الماريقه .
- حمه : وانه ما قلت غير الصج .
- عاشه : مهما كان انه أبى .
- حمه : يوه لصيرين اعربية .
- عاشه : عيل شامير .
- حمه : خلج عاميه .

- عاشه : حاضر .
- حمده : ايه . . . وبعدين ماحد يقدر اهل الموضوع غيرنه . . انه وانت بس .
- عائشه : ايدى على ايدك . . انه مستعده . انفذ كل اللي تقولين عليه .
- حمده : وماترحمين فى كلامك .
- عائشه : ابد .
- حمده : اتفقته . . ؟
- عائشه : اتفقته .
- حمده : زين احلفى .
- عائشه : اقسم بالله العظيم ان اكون بيدا واحده مع اختى وحببتي حمده . لكى نهمزم غانم . نأقر زوجته الثالثة والله على ما اقول شهيد .
- حمده : تمام . . يالله من الحين نبدي الشغل .
- ((حرس الباب)) .
- عاشه : باين عليهم ياو .
- حمده : ولا يهملك . . وسوى نفسك مب مهتمه بس موليت .
- عاشه : ماقدر يا حمده .
- حمده : عائشه نفذى اللي اقولك عليه .
- عاشه : حاضر .
- ((حرس الباب يرن مرة ثانية)) .
- حمده : سلوم . . ياسلوم .
- سالم : ((يخرج من المطبخ وهو يأكل)) نعم . . اش فيه ؟
- حمده : انت ماتشبع اكل . . راح اتموت .
- سالم : لان الاكل اذيد . . امسويته كانت ميرفت بايد يها الحلوين .
- ((حرس الباب)) .
- حمده : روح افتح الباب .
- سالم : وانت ليش ماتروحين تفتحين . . . اريولك امركه . . ؟ ولا راقينه ابصامير . . ؟
- حمده : ((تصرخ)) قوم وقومة اتشيلك . ياللى ماتستحي على وبيها .
- سالم : زين لا تصرخين حذيه . . ((يذهب ويفتح الباب)) .

- غانم : ((يدخل ومعه زوجته الثالثة)) . عجيباً مسوئين روحكم ماتت من ((لا احد يرد))
اشفيكم ماتت من . صمخ خادكم . ان شاء الله يارب صمخ على طول أريحني منكم .
- ميرفت : لا . يا غانم بيه . ماتد عيش عليهم . حرام .
- غانم : يعني انت مب شايقه يا هانم ؟ . انا . انا . اخلوكتي ساعة واقف على الباب
ما يفتحون لي .
- ميرفت : معلش يا حبيبي أسمحها مني .
- غانم : خلاص علشان خاطر بك بسامحهم هالمرّة .
- ميرفت : تسلّم لي يا حبيبي .
- غانم : اسمع يا سالم .
- سالم : ((بأدب)) نعم يا بابي .
- حصه : ((لنفسها مع عايشه)) بسم الله انا ها الادب اللي حط عليك ((تقلّده))
يا بابي .
- غانم : محدّ سأل عليّ . . ؟
- سالم : لا يا بابي . . محدّ سأل على حضرتك .
- عايشه : شوفو ولدك السانه انلوه .
- حصه : للحين ما شفتي شي . والجنا عاظم .
- ميرفت : تحب اجتهز لك الاكل هنا يا غانم بك . . ؟
- غانم : لا يا ميرفت هانم . احنه راح نأكل في الغرفة داخل ابروحنه ((بمعنى لحصه وعاشة)) .
- حصه : ((لنفسها)) السم الهادي انشاء الله .
- غانم : ابترطمين . . وترطمين ابروحنه شتقولين . . ؟
- حصه : وراه حرام اني اتكلم . . ؟
- غانم : بس انا البرطمه والبرطنه ما احبه . . تبين اتكلمين طولى صوتك علشان اسمعك .
- عايشه : والله اهي حرّة الطول صوتها تقصره كيفها .
- غانم : اص . انتي يا ام المصايب .
- عايشه : انه ام المصايب .
- غانم : اينعم .
- حصه : ولله محدّ راعي المصايب غير انت واللي خلّفوك . . والبلوة اللي شاكلها معاك
((تلتفت نحو ميرفت)) .
- ميرفت : كثر خيرك يا حصه هانم .

- حصه : انه مب هانم . انت اللي هانم وهلك .
- ميرفت : برضه انا مش حارد عليكى . . احتراماً للراجل بتاعى غانم بيه .
- غانم : شايفين الادب والتربية يا عجر .
- ميرفت : اتفضل يا غانم بك علشان تستريح فو سريرك عبال ما احضرك الا كل .
- غانم : شكرا يا ميرفت هانم . . اتفضلى .
- ميرفت : اتفضل حضرتك الاول .
- غانم : لا ما يصير حضرتك الاول . . ليدز ~~تجرب~~ت .
- ميرفت : ميرسى يا غانم بيبك .
- ((تقدمه بادب ويخرج وراءها بينما حصه وعائشه تنظران اليهما بغضب))
- سالم : ياسلام . نفسى اخذ وحده مثل تانت ميرفت . . وتقولى ((يقلدها)) اتفضل
- ياسالم بك علشان تستريح فو سريرك . . . ما يصير حضرتك الاول . ليدش فرش . آه
- حصه : ((تنهض وتضربه على ظهره)) حج انك خديه مثل ابوك .
- سالم : يه ليش تضربينى . . ادرى انت مفتاخله من طانات ميرفت . . ؟
- حصه : انه اغتاظ منه . . مالت عليك وعليها . . اخ يا ناس .
- عائشه : نفسى آخذ رشاش مدفع وفرغه فيهم .
- ((تظهر ميرفت وهى تتجه نحو المطبخ)) .
- ميرفت : يا استاذ سالم .
- سالم : وين الاستاذ يا تانت . . ؟
- ميرفت : انت . . انت الاستاذ سالم .
- سالم : ايه والله صحيح . . انا الاستاذ سالم . . ((لأمه وعائشه)) سامعين شايفين
- الاحترام يا عجر .
- حصه : جب ولا كلمه .
- ميرفت : تعال يا استاذ سالم ساعدنى فى المطبخ .
- سالم : من عيونى الشنتين يا عبلتى ((يخرج وراءها)) .
- عائشه : لا . لا . هاذيه الموضوع ما يسير نسكت عنه . . هاذى مصيبه كارثه .
- حصه : صبر يا عائشه . . الصبر زين .
- عائشه : الى . . الى مته يا حصه . . الى مته . . ؟
- حصه : . . قريب انشاء الله .

- عائشه : لكن انت اشي عليه ناويه ؟ . .
- حصه : مب وقته . . في الوقت المناسب باقولك .
- عائشه : لقد عيل صبرى . . ؟
- حصه : اوه . . قلت لك لصرين اعربيه . . خلع عاميه . . انه لاقيتها منك ولا منه . .
ولا من هانى ام اعلوج .
- عائشه : لا تزعلين يا حبيبتي حقك على . . اصير لك عاميه .
- ((تخرج ميرفت وراءها سالم يحمل عينية ~~التي~~ الاكل . . وعند الباب تأخذها
منه وتدخل . . بينما يجرى سالم الى المطبخ . . وحصه وعائشه ينظران اليهما
سالم يحضر الفولة من المطبخ وتقف ميرفت لاخذها منه . . ثم يجرى الى المطبخ
ويحضر الماء والاكواب . . وتأخذها منه ميرفت وتختفئ)) .
- حصه : سلّوم .
- سالم : نعم اشي تبين ،
- حصه : انت سرت مجنون ،
- سالم : ليش . .
- حصه : اشوفك ساير خدام عندها . . ؟
- سالم : لا تقولين خدام . . انه المساعد لها . . يعنى مثل ماتقولين اهي المديروانه
النايب .
- عائشه : عجب والله .
- سالم : اسكتي انت .
- عائشه : لقد سحرت ابنك . . انها ساحرة . . مشعوذه . . ودجاله .
- سالم : انه ما حب احد يتكلم على طانت ميرفت .
- حصه : انه ابى انهم ه الحب اللي انت طالع فيه له اشحقه .
- سالم : اقولك ماتزعلين .
- حصه : قوللى يا حبيبى .
- سالم : علشان راح اتزوجنى اختها .
- حصه : اتخسى وتعقب .
- عائشه : كلت عقل الولد وابوه . . النجده . . النجده . . الشرطه .
- سالم : ايه . . اشفيك . . عضّت داب .
- حصه : الداب اتعضك انت ويا ابوك يا بولسان طويل . . هانى اللي قاصر . .

اضحكت على ابوك وتبى تضحك عليك وزوجك اختها . . ؟ قبل لا تأخذها
خذ الله روحها . . قول آمين .

سالم : امين .
عائشه : انه اعرف تبى تستولى على كل شى . على كل شى يا حصه يا حبيبتى .
حصه : يحرك عليك ما طول ذيل د راعتها مادام انه امك .
عائشه : تبى اجوز ولدك وتطردنه من البيت .
حصه : معاشرت ولا استوت . . حتى ما انتفها انت وشرب من دمها . . صبرك على . .
ان ما خليتها اشيل كسها وليرمانى حصوه بنت زنعوه . . يالله جدامى
على الغرفة . . يالله ((يخرجها الى الغرفة رقم (١) . .))
((جرس الباب)) .

عائشه : من الطارق . . ؟
ملاد روپش : انا ابوك يا عائشه .
عائشه : ابى . . ابتاه . . اغشى يا ابتاه . . ((تفتح الباب ويدخل ملا د روپش)) .
ملاد روپش : ماذا بك يا ابنتى . . ؟
عائشه : انه هو . . بعلى .
ملاد روپش : غانم . . ؟ مالذى حصل . . هل تزوج الرابعة . . ؟
عائشه : لا يا ابتاه . . مازال فى الثالثة .
ملاد روپش : اذن ماذا يفضيك . . ؟
عائشه : ايامى الحلوة يا يبه . . انكبت نكد . . وذل . . انت ترضه يبه .
ملاد روپش : ابدى يا ابنتى سأقلب الدنيا على راسه .
عائشه : اش راح اسوى .
ملاد روپش : لاشى . .
عائشه : لاشى . . ؟ وتتركنى هكذا بين ضررتين . . ؟
ملاد روپش : يا ابنتى . . التفاهم بالعقل . . انت مفتاظة لانه تزوج . . ؟
عائشه : طبعا .
ملاد روپش : ولكن الزواج . . حلال يا عائشه . . من حقك ان يتزوج مرة واشنتين وثلاثة واربعة .
عائشه : يعنى انت فى صقه . . طبعا علشان انت ريال مثله . . مب حاس باللى انه فيه
والعذاب اللى يكوينى كل يوم امر .

- ملا رویش: تريدین الحق یا عائشه . . . الرجل متا لا یمکن ان ینظر لواحدة اخرى غیر زوجته . . . الا اذا اتعبته ونکدت علیه عیشته .
- عائشه : یمنی انه السبب .
- ملا رویش: انا لم اقل هكذا ولكن اذا کان الرجل غیر مرتاح فی بینه . . فمن حقه ان ینفیر حیاته .
- عائشه : یمنی اقوم ازید مصایبه .
- ملا رویش: ان الذی یحمل قرية مقلوعة تخرّ علیه . . وغانم یتحمل نتیجة عمله .
- عائشه : لكن انه مب قادره اتحمل . . مب قادره اعیش معاه . . طلقنی منه یبه .
- ملا رویش: لا . الا الطلاق یا ابنتی . . اعقلی . . ان لك منه ولدا . . کیت یتربى بعيدا عن بیت ابیه .
- عائشه : لا ممکن . . انه باعتبار ان ابوه مات . . خلاص انه مب قاعده لها هنیه مولیه .
- ملا رویش: وتذهبین الی این .
- عائشه : الله اخلّیک لنه وطول فی عمرک . . بیبتک مفتوح .
- ملا رویش: انا لبما یسعدنی وجودک معی . . لكن اصل الحکایه . . یمنی
- عائشه : اشفیک یبه . . وای حکایه .
- ملا رویش: لا . . یمنی . . اصلا انا .
- عائشه : ایه . . اش فیه .
- ملا رویش: انا نویت ان اتزوج .
- عائشه : تتزوج . .
- ملا رویش: نعم یا بنتی . . من ماتت امک وانا اعیش اعزب . . ومن حق ان اتزوج امرأة تملئ علیّ البیت والاّ هذا لیس من حقی . . ؟
- عائشه : من حقک یبه . . لكن انت الحین ریال کبیر اشک بالزواج .
- ملا رویش: لكن مازلت شباب . . والشباب شباب القلب یا بنتی .
- عائشه : والله حاله مب قادره علی اللی معای . . راح اجینی مرة ابو . . هذی اللی ناقص .
- ملا رویش: یا ابنتی انت لیس لك غیر بیتک وزوجک .
- عائشه : وین اهو یا حظی . . خلاص طار من ایدی .
- ملا رویش: المرأة العاقله تستلیح ان تجعل زوجها فی یدها مثل الخاتم .
- عائشه : هذیه لوکان اهو عاقل .
- ملا رویش: یا عائشه الرجل متا لفل کبیر . . محتاج للرعايه والحنان .

عائشه : ليش انه امه . . ؟ ما الع من بياني ولما ركبه . . ؟

ملا درويش : الزوجة يا ابنتي بالنسبة لزوجها هي الام والاخت والحببيه . . هي مصدر سعادته وراحته فاذا لم يجد عندها الراحة لجأ الى غيرها في سبيل البحث عن السعادة .

عائشه : واناك غانم مرتاح ألحين .

ملا درويش : ربما يكون كذلك . . وربما تزوج عنادا .

عائشه : فيه احد ايعاند نفسه . . ؟

ملا درويش : الزوج اذا لم يجد راحته في بيته من امه . . يمكن ان يفعل اي شئ عنادا لهم .

حتى ولو كان ذلك فيه تعبه على طريقه الحث الذي يقول "على وعلى ادائي" .

عائشه : واضح انك في صفة لاني ربال مثله . . يا بيه . . شوف ما لحتي . ليش ما توقف معاي . . انه بنتك .

درويش : حاولي يا ابنتي ان تهألي من امورك مع زوجك وعند ما يشعر انك لستى انانية سوف يراجع نفسه ويرجع لك .

عائشه : ما اظن انه يرجع بعد اللي صار .

ملا درويش : عموما . . انا نه حثك وفي النهاية بيتي مفتوح لك في اي وقت لانه بيتك .

عائشه : كثر خيرك يا بيه . . ماراح اصير بيتي لو دشته وحدة غير امي المرحومة .

ملا درويش : يا عائشه يا ابنتي . . انا قمت بالواجب الذي على اوال عمر . . لم اقصر في حقك ولا

حق امك يرحمها الله . . اما الان فاني محتاج لانسانه تقف حنبي تخد مني وترعاني .

عائشه : انه مستعده اسوي اللي انت تبنيه .

ملا درويش : انا معك يا ابنتي . . لكن هناك حاجات لا تستأيعين ان تفعلينها .

عائشه : يعني ما فيه فايده .

ملا درويش : ربنا يسهل ويعمل ما فيه الخير . . استأذنك لكي ازور خا بيتي فقد هان موعد

خروجها من المدرسة .

عائشه : مع السلامة يا معرس . . ((يخرج)) .

غلام الدنيا اتسكرت في ويبى . . اروح وين يارب . . انه اش سويت علشان اتعذب

ما المذاق كله . . انه كل اضيتي اسمد غانم . . صحيح انه خليته يكره حمه . . وما يروح

عندها . . وما الشئ كان علشان مصلحته ومصلحتي . . هل هاندي انانية مني . .

اسير . . لكن لا . . انه لا يمكن استسلم بسهولة ابدا . . لازم اطيّر المصيرية بأي شكل

وحصه بعد دين مقدور عليها .

حصه : ((تناهر)) اشفيك يا عايشه . . اشفيك اتكلمين نفسك . . لا يكون حنيت يا حبيبتى

تحملنى وعقلى علشان نقدر اننا نيرها المصرية من هيا البيت .

عايشه : اشلون اننا يره وهى مالكة عقل غانم . . اسمعى اشرائك انسمه .

حصه : لا انتى اكيد حنيتى . تبين اتودينا السحن يا محنونه تحملنى اتفكرين فى حاجة

مثل هاذى .

عايشه : عيل انخلنى ولداى سالم من غير ما يدري احدا له سم الفيران فى الاكل ونفهمه على

انه فلغل او اى شى .

حصه : يابنت المحنونه . تبين اتودين ولدى فى راحيه علشان يخلنى لى البيت اعمى

اتموت سالم ادش السحن . . وتقعدين راسك براس غانم . . وانه اموت بحسرتى

((تهزما)) عقلى يامره وصحى حق زوحك وفكرى بعقل لا تودينا كنه فى مصيه

هذى المتعلمه انتى لازم اتروحين محو الاميه يا حامله . . يا احمل من الجاهله .

عايشه : عيل ماتقولين لى اشر راج اسوين ؟ .

حصه : اقولى . . تعالى ((تاخذها حانبا)) بس الكلام اللى اقوله لك ما يالغ حق احد موليه .

عايشه : ابعما يا حبيبتى . . انه النار اللى فى قليلى مارج تنافى الا لين اطلعها من هيا البيت .

حصه : احنه انسوى روحنه انحبها . . ونقعدين تكلم معاها ونضحك لين ترتاح ليه .

عايشه : ومعددين .

حصه : حتى انعرف خباياها وخبايا غانم . . ومعددين انسوى لمبتته .

عايشه : وتفتكرين انه راج ترتاح ليه وتكلم معانه .

حصه : هذيه خليه على انه .

عايشه : لكن انه ما قدر انا الع ويها ولا اتكلم معاها .

حصه : يا حامله اتعلمى وخليج ناصحه .

عايشه : انه صحيح فى هيا الامور حامله . . بس .

حصه : بس انتم نسحبها فى الكلام لين نمساك عليها اى شى وتدبر لها حيله وزيك الساعة

انراويها ننع الله .

عايشه : وغانم . .

حصه : زيك الساعة . انعلمه انها خاينه وماتحبه وخذته علشان اقلوسه وبالحا ريقه هذى

انرحمّه ابلاده .

عائشه : لكن اشلون راح انطيرها .

((يخرج سالم من غرفة امه متحبا الى الخارج)) . ((الام تستوقفه)) .

حمده : ها وين رايح ؟ .

عائشه : يمكن عنده محاضره بالجامعه .

سالم : انه غبّى علشان اقولك .

حمده : سالم انه امك حبيبتك . . حذيه اتخش على امك .

سالم : انه ادري اشقه ها الكلام الناعم . علشان اطب وقولك . . لايمه انه ذكي وفهمها

وعسى مايره .

عائشه : ابعما ياسالم انت ذكي . . وكنه انقول انك شاطر وذكي .

سالم : غريبه من وين طالع ها الكلام الحلو يا مرة ابوي .

عائشه : من زمان يا عمري سالم ((تطايب على ظهره)) .

سالم : شيلي ايدك عنّي انه مب منهم .

حمده : سالم تعال يا حبيبي . . قوللي .

سالم : لا . . مراح اقولك .

حمده : أفا عليك احدا خش على امه حبيته . .

سالم : انه ادري ايش اسون هلون علشان تبوني اقول لكم انه ابوي ، قالى اروح حق عمي راشد

اسألهم عن التذاكر . علشان اهو وانا انت ميرفت يسافرون لندن يتفسحون . لكن انه مراح

اقول لكم شي .

حمده : حذيه السالفه .

عائشه : والله شي يا غانم . . سويتها بسكات .

حمده : ومته راح اسافرون ؟ .

سالم : منهم اللي راح اسافرون . . انه ما عرف شي . . انه ما قلت شي . . سلام عليكم . . انه

رايح المكتب عند عمي راشد ((يخرج)) .

عائشه : شفتي ييى اويدة لندن .

حمده : اكيد . . علشان تلبس ها المره . . وتمشى امعلقه بيده .

عائشه : اهو اول عمره ما فكر اودينه لندن . . يقوم اودّيه اهي لندن .

- حصه : والله عجيب اوديتها لندن وانه مايرضى اوديني الوكره .
- عائشه : وبعدين . . يا حصه اش راح انسوي .
- حصه : خلاص . . لقيتها يا عائشه .
- عائشه : ها قولي .
- حصه : اتصرفين اش فيه افكر . . ؟
- عائشه : لا . . اش فيه . . ؟
- حصه : انبوق حوازاتهم ونخشها .
- عائشه : تمام خوش فكره . . وزيك الساعة مايقدرن يتحركون ولا اسافرون .
- حصه : صبر علي يا غانم . . وراح اتعرف منهي حصه .
- عائشه : لكن اشلون تسرق حوازاتهم .
- حصه : خلّي ها السالفه علي انه . . ونشوف انه ولا غانم .
- عائشه : ((تصرخ)) والمثل اقول "علي وعلي اعدائي يارب"

***** اظلام *****

*** المشهد الثاني ***

((نفس المظاـر)) .

((يدخل غانم وسالم من باب الخارجى ويسمع صياحهـما قبل دخولهما)) .

غانم : انه أبى اعرف . أبى اعرف وين راحت الحوازات . . ؟
سالم : والله يا بيه كنت حاسـم فى الشناه ذى . ((يشير الى الشناه)) . ومـتـأـمـر منهم
وقبل ما اناـم حـمـا يتهم تحت المـخـدّه .

غانم : يعنى كانوا معاك لما رحت اتودّيهم الشركة حقّ عمك راشد .

سالم : اينهم بيه .

غانم : عيل اكيد ما احوا منك فى الشارع .

سالم : لا بيه انه ما فتحت الشناه من البارحه الا فى الشركة .

غانم : يعنى انت مب عارف اذا كانوا فى الشناه ولا . لا . . ؟

سالم : اميله عارف .

غانم : عارف شنهو .

سالم : اذا كانوا فى الشناه ولا . لا . . ؟

غانم : انت راح اتحنّى انه ناظم عشان اتحنّى . تعال انه لازم اخبرك .

((يـرـى وراءه)) ((يفتح باب غرفة ميرفت وتدخل)) ((بينما تتلصص كل من حصه

وعاشه من بنينا بيها)) .

ميرفت : ايه يا غانم بيه . . فيه ايه .

سالم : الحقيقى ياتانت ميرفت .

ميرفت : مالاي ياسالم . . حصل ايه يا غانم .

غانم : حضرتة . . ضيّع الحوازات .

ميرفت : ضيّعهم ازاي . . ؟

غانم : انه أدري . . اسأليه . .

ميرفت : تعال ياسالم احلس واحكى لى ازاي ضاعوا منك الحوازات .

سالم : يا أبله ميرفت . . ابوى عا انى اياهم بالليل عشان اودّيهم حقّ عمي راشد بالشركة

. . كويس كده . . ؟

ميرفت : كويس . .

- سالم : خذتهم وحداً يتهم بالشناه اللي اروح فيها المدرسه . . الله يرحمها . كويس كده .
- ميرفت : كويس وبعدين .
- سالم : حكايت الشناه وفيها الحوازات تحت المخذة . . ونمت كويس كده .
- ميرفت : كويس .
- سالم : قمت المبح وخذت الشناه ورحت الشركة . . فتحت الشناه مالمقيت فيها الحوازات . . كويس كده .
- غانم : ((مائحا)) . . لا . مب كويس كده .
- سالم : يله . . انه اكلمك انت . . انه اكلم تانت ميرفت .
- ميرفت : معلش يا غانم بيه . . خلّه يكمل . . كمل ياسالم .
- سالم : اش اكمل . . ؟ خلاص .
- غانم : خلاص . . ؟ يعني خراعوا الحوازات .
- سالم : يفدونك بيه . . اتميش وتحيب غيرهم .
- غانم : اش تبيني اسوى فيك الحين . . اذبحاك . . ؟
- سالم : لو ذبحتني تحبسك امي . . وتشنقك .
- غانم : حب . . يا قليل الادب .
- ميرفت : اشني بس يا غانم بيه . . اسمع ياسالم .
- سالم : نعم يا احلى تانت في الدنيا . . يا عسل انت يا حميل .
- ميرفت : قوللي يا حبيبي .
- سالم : لا تقولين يا حبيبي علشان قلبى ما يتحمل الكلمه ذى .
- غانم : ((يه رخ)) . . سلّوم .
- سالم : خلاص . . خلاص . . انه ادري انك اتفارق منى علشان انه احلى منك وشباب مب كبرك .
- غانم : اطلع يا كلب من حدامي .
- سالم : هو . . هو . .
- ميرفت : اسمع امال يا غانم بيه . . علشان خاماري تهذا وتخلّيني اتكلم مع سالم .
- غانم : اتفضل يا ميرفت هانم .
- سالم : صبح ان ميرفت هانم هانم عسل . سكر . يا احلى سكر .
- ميرفت : ميرسى ياسلّومتى . . عاوزه اسألك سؤال .

- سالم : اتفضلى يا ميرفت هانن . . . ((يولد ابوه)) .
- ميرفت : حدّ شافك وانت بتحمى الشراه تحت المخذّه قبل ماتنام . . ؟
- سالم : ((يفكر)) . ولله يعنى ما قدر انا لمها . لانها كانت نايمه . . ولو انها ساعات اتنام وعينها مفتوحه مثل الدّاب .
- ميرفت : مش ممكن تكون شافك .
- سالم : ((يأخذها من يدها بعيدا)) اهى عينها الملى كانت . . وبس مفتوحه . . والعين الثانيه كانت مغمضه . . يجوز انه اتكون شافتنى بعينها المغمضه .
- ميرفت : يعنى مش متأكر .
- سالم : لا . مب متأكر يا ابله سكر . عسل نحل .
- ميرفت : طيب يا سالم .
- غانم : ما شبعتنى حكى معاه . . ابى افهم اشر اتقولين .
- ميرفت : لا ما فيش حاجه يا غانم بيه .
- سالم : عقيب شللى سار . . انه كل ما اتكلم مع ميرفت هانم . . ادخل نفسك وتبقى اتعرف عيب . . عيب . . ولله بيه .
- غانم : االع من حدامى ما ابى اشوف خالقه ويهاك يا الله االع .
- سالم : زين هذانى االع . . ((يحاول الخروج)) .
- غانم : ووّف عندك .
- سالم : ما رجعت فى كلامك .
- غانم : تعال معاء انروح الشرهه .
- سالم : يه . . تبى تودينى الشرهه . . تبى تسجن ولدك . حرام عليك . انه بروهى اخاف من الشرهه . اضربنى . اذبحنى . بس لا تودينى الشرهه . لا . لا . ابوس يداك بيه انه وقت ما اشوف الشرهه . احس بشوى رطاب من تحت . . الشرهه لا بيه . لا . لا .
- لا . . ((يركى)) .
- غانم : اشفيك . انه بودياك مب علشان يسحنونك لا تخاف .
- ميرفت : عاوز تروح الشرهه ليه يا غانم بيه . . ؟
- غانم : لازم انسوى محضر . خصوصا ان حوارك فيها لاقامه . وعلشان انا لى غيره . لازم انسوى المحضر .

- سالم : يعنى مراح يحبسونى بيه .
- غانم : لا . مب حابسيناك .
- سالم : عيل راح يحبسوناك انت . ؟ .
- غانم : ولا انه .
- سالم : عيل انروح اشله . ؟ .
- غانم : لازم . انروح . ولا زم انسوى المحضر ياخذيه .
- سالم : زين عاد من غير شتيه . . تفضل حدامى .
- غانم : ((بسخريه)) لا . اتفضل حضرتك الاول .
- سالم : لا مخلص بيه . . ليدش فيرش .
- غانم : امشى ياكلب .
- سالم : هو . . هو . . ((يخرج وغانم وراءه)) .
- ((تحلس ميرفت لوحدها تفكر وبعد برهة تدخل حمه وعاشه تنظران لبعضى)) .
- حمه : مسكياك بالخير ياغتنى .
- عائشه : مساء الخير يا ميرفت هانم .
- ميرفت : اهلا وسهلا . . مساء الخير عليكم .
- حمه : ايش لونك .
- ميرفت : الحمد لله .
- عائشه : كيف حالك .
- ميرفت : بنفيرا زيكوانتو .
- حمه : احنا والله زينين وحالتنه زينه .
- ميرفت : واضح طبعنا انكوابقيتوا سمن على غسل دلوقت .
- عائشه : ايش لا . . احنه مهمما كان بنات ديريه . . والظافر مايدالع من اللحم .
- ميرفت : قمر دك ان انا الغريه فى وسايكم .
- حمه : لا . ابد ياغتنى . . مافيه غريب الا الشيطان .
- عائشه : الا اذا كنت انتى الشيطان .
- ميرفت : الله يسامحك يا عائشه . . آل على رأى الحثل انا واخويا على ابن عمى . وانا ابن عمى
- على الغريب .

- عائشه : اينعم مضبوط . . انت حبتى الفايدة .
- ميرفت : ممكن اسألك سؤال يا عائشه .
- عائشه : اسألى .
- ميرفت : انتو . بتكرهونى ليه . . ؟
- عائشه : عاد هذيه سواء ال يا ميرفت هانم . . تبين انجباى وانت خذتى ريلنه ابو عياله . . ؟
- ميرفت : ما ب وانا ذنبى ليه . . ؟
- عائشه : ذنبك ليه . . ؟ والله شى . . مادام عارفه انه ريال متزوج وعنده اعيال رضيتى
تاخذينه وتتركين ابلا دك وهلك امله .
- ميرفت : ما كنت اعرف .
- عائشه : عيَّاره . . الا عارفه وخذتية علشان افلوسه .
- حمده : اشلون وحده مثلك اتبيع نفسها علشان الدامع فى الفلوس . . وتاخذ واحد كبير
ابوها علشان تتغرب عن اهلها ولدها .
- عائشه : لو كان عندك عقل يا ميرفت هانم . ما كان فكرتى لحظه انك تاخذين غانم وتمعيشين
معاه على وهم الغنى والمال .
- حمده : الا اذا بلادكم ناقصه رباييل .
- ميرفت : خلصتوا كلامكم . . استريحتم . . وفشيتوا غلكم .
- حمده : لا يا ختى احنه مب مفلواين ولا حاجة .
- ميرفت : ما ب انا سمعتكوا للاخر . . وما قدامتكوش ممكن تسمعونى . . ؟
- حمده : اتفضلى قولى .
- عائشه : اشرح راج اتقول بعد اللى سوَّيته .
- ميرفت : اولاً . يا عائشه هانم انا ما كنتش اعرف ان غانم بيه متحوز .
- حمده : يعنى كذب عليك . . ؟
- ميرفت : انا باقول الحقيقه . . فعلاً انا ما كنتش اعرف انه متحوز ولا عنده اولاد . وماعرفتش
الحقيقه دى من غانم . . الا فى اليا ياره وانا حاويه على هنا .
- عائشه : لو انه مكانك كان نهايت من اليا ياره .
- ميرفت : من فضلك ما تاخذيش كلامى بهزار . . دى الحقيقه تم انت بالذات يا عائشه بتقولى
ارأى تقبلنى تتحوزى راحل متحوز وعنده اولاد . تقدرى تقوليلى ليه انت قبلت
تتحوزيه وانت عارفه كده . . ؟

- عائشه : انه ... انه ... انه ...
- حصه : انه اللى يوزتها غنم ... ما عليه كلى سالتفج .
- ميرفت : سالتقى عاديه جدا ... ولا انا باعتبار الجواز ده ... قسمه ونصيب .
- حصه : الحكى هذيه فى بلادكم .
- ميرفت : فى كل مكان فى الدنيا ... لو مقسوم لك تا كلى لقمه فى اخر بلاد العالم لازم حتروحى وتاكلوها .
- عائشه : ايه تاكل لقمه ... مب تاكل رباييل .
- ميرفت : النصيب والمقدّر مكتوب على الجبين يا عائشه هانم وبعدين انا ما ارتكبتش جريمه لما تجوزت غنم على سنة الله ورسوله . والنصيب هو اللى جابنى بلدكم واهنا كلنا مسلمين مفيش فرق بين بلدى وهنا كلنا ارغى الله . وكلنا عيله واحده عيله كبيره متفرقه فى بلاد الدنيا ... وربنا هو اللى مقسم الا رزاق .
- حصه : بهن فيه فرق بينا وبينكم ... بين ناسنا وناسكم بين بلادنا وبلادكم .
- ميرفت : ابدا يا حصه يا انعتى واهى تفتكرى ان كل ستات مصر بيحروا ورا الفلوس زى ما بتشوفوا فى الافلام وزى ستات فى الدنيا فيهم الكويسه ... وفيهم الوحشه ... فيهم الغنيه وفيهم الفقيره ... فيهم اللى تاكلها بدقه ولا بتيمس نفسها عشان كنوز الدنيا ...
- عائشه : اكيد ادافمين عن بنات ابلادك .
- ميرفت : انا باقول الحقيقه ... وهايجى اليوم اللى بلادنا كلها تبقى بلد واحده ... وما بيتقاش فيه فرق بين البلاد وبعضها .
- عائشه : انت يا ختى كت مدرسه جغرافيا ... ؟
- ميرفت : ((تضحك)) ... لا ابدا ... الدنيا علمتنى كثير ... والله با تعلم وحافظ اتعلم .
- حصه : وايش اللى تعلمتاه هنيه ... ؟
- ميرفت : اتعلمت ان انا غلطت لما اتجوزت غنم قبل ما اعرب الحقيقه ... انا كت متجوزه قبل كده وكان عندى بنت .
- عائشه : وللقى ... ؟
- ميرفت : جوزى وبنتى ماتوا بحادثه ... الحزن سكن قلبى والدنيا اسودت فى وشى ... قفلت على نفسى ... ما بقيتش لمايقه احد ... كرهت البلد واللى فيها ... ولما صاد نفسى غنم فى الطريق حياتى . قلت ابعد عن البلد يمكن اقدر اعيش ثانى واحد حياتى وانسى الماضى .

- حصه : فيه وحدة تقدر تنسى ريلها وينتها إلا كان انت .
- ميرفت : ما فكرتش في الاول غير اني ابعد عن البلد ما سألتش اذا كان متجوز ولا . لا .
- صحيح هو كانت مفاجأة بالنسبة لي لما صار حنى غنم في الليارة . . لكن ما كانش قدامي حل ثاني .
- عائشه : واعليه عليك . . هالتج اصعبت على . . .
- ميرفت : اشكرك يا عائشه . . احنا كلنا معرضين للموقف اللي وقفته في حياتي والفلفل ما كانش منى . . الفلفل من غنوم اللي اتجوز على حصه وبعدين اتجوز على عائشه .
- حصه : حسبى الله ونعم الوكيل يا غنم ابن رثعوه .
- ميرفت : الله يسامحه بقى . . لكن انا لا يمكن اقبل الوضع ده ابدًا .
- عائشه : ويبينى اسمى رثعه على اسم امه . . لكن ما قلت اشرح اسوين ١٠٠
- ميرفت : بعدين . . تعرفوا حاسل ايه .
- ((جرس الباب عائشه تفتح الباب)) .
- غنم : ((يدخل وضعه سالم)) . . ماشاء الله قاعدين ومسوين لى اجتماع . كنكم فى مجلس الا من . . يا الله كل وحدة فيكم ادش غرتها ما ابى اشوف وحدة فيكم فى المالة .
- سالم : حتى انه بيه .
- غنم : انت بالذات ما ابى اشوفك جدامى يا الله اذلب من ويهى .
- سالم : زين خلاص لا تزعل . . انه رايح الملبخ ((يخرج)) .
- غنم : وانتوا اشفيكم قاعدين . . ما سمعتونى اش قلت . . ؟
- ميرفت : لو سمحت يا غنم بيه .
- غنم : نعم ، اشعندك انتى بعد .
- ميرفت : انا عايزه اتكلم معاك شويه .
- غنم : اتفضلى اتكلمى .
- ميرفت : لا . . نتكلم فى اودتنا على انفراد .
- غنم : احسن . يا الله خليه انفارق من وجوه الحمس .
- ميرفت : اتفضل حضرتك . ((يخرجان)) .
- عائشه : قلبى قارصنى .
- حصه : حتى انه يا عاشه .

- عائشه : دشتها وياه داخل ما لم يكن .
- حصه : بينى وبينك . . انه مب مرتاحه حق هالمره .
- عائشه : اتراوالى . . انه خاشه عنه شى .
- حصه : وانت الصاحبة .
- عائشه : ظنك اشراح اسوى .
- حصه : اشد رانى يا خويتى . . انه قلبى قام ادق .
- عائشه : والكلام اللى كالت له من شويه . . ؟
- حصه : كلك . . ما تشوفين عيارتهم اللى انشوفه فى التلفزيون . . ؟
- عائشه : اتهمقين اكذب عليه .
- حصه : اكيد . . عطلته من الكلام الهلو . . حتى ادش معاها وتنقلب عليه .
- عائشه : تنقلب عليه .
- حصه : مانى حصه اذا ماسوته . . وعملت غنم ينقلب عليه وطلقة . . وتم معاها بروحه .
- عائشه : اتعقب غير انا بده .
- حصه : وانه اشرب لك من دمه .
- عائشه : وانه . . . ((يسمع صوت ميرفت وغانم)) .
- صوت ميرفت : هو كلمه واحده يا غانم بيه .
- صوت غانم : حرام عليك يا بنت الناس حرام عليك اتقولين ها الكلام .
- عائشه : سامعها . . اقول لها حرام .
- حصه : يعنى تبني الملقنه .
- عائشه : سمعى تعالى . . نروح غرفته ونراقبهم من بعيد .
- حصه : يالله . . . ((كل منهما تذهب الى غرفتها)) .
- ((ميرفت تخرج من غرفتها منفعله قليلا . . وغانم خلفها)) .
- ميرفت : خلاص يا غانم بيه . . الحكاكيه مش مستحمله كلام ثانى .
- غانم : يا ميرفت هانم . . اذا كان بخصوص جواز السفر . . انه عارب من اللى خشه وراح اجيبه لك من تحت الارض .
- ميرفت : مش مهم جواز السفر . . المهم جوازنا احنا .
- غانم : رجمنه . . اشفيه زواجه . . ؟
- ميرفت : جوازنا اتبنى على غش يا غانم بيه . . واللى اتبنى على باطل يبقى باطل .
- غانم : هذى يا مره جذبه بيفه . . لانى حبيتك وبقيت اتزوجك .

- ميرفت : بسر انا لوكت عارفه انك متجوز ماكتش وافقت ابداعلى الجواز ده .
- غانم : بسيله يا مره الحين تزوجته وما صار الا الخير .
- ميرفت : اللى صارانى تأثرت نفسيا .
- ((بين الحين والاخر تال كل من عاشه وحسه وتتسمعان من خلك الباب)) .
- غانم : انه مستعد اسوى اى شى علشان ترتاح نفسيتك .
- ميرفت : مثن يگرييا غانم بيه . . الحاجه الوحيدده اللى تريح نفسيتى هى الللاق . .
- غانم : خلاص امرك . . اخلق حصه وعاشه .
- ((شهبه خافته من حصه وعاشه من بين الباب)) .
- ميرفت : لا عايزك تطلقنى انا .
- غانم : ميرفت . . اش هالكلام . وشلى حصل . . كل هذيه علشان جواز السفر . . يا مره بكره اسوى لك جواز سفر قلى بداله .
- ميرفت : لا . . جواز السفر مقدور عليه . . لكن جوازى منك اصبح مستحيل .
- غانم : انه ادرى ان حصه وعاشه امضايقينك واكيد انهم زعلوك .
- ميرفت : بالعكس . . حصه وعيشه مظلومين .
- غانم : مظلومين . . ؟ هانيله مظلومين . . ؟ هانيله ظالمين مب مظلومين . . هانيله سجر . . اتعرفين اشمعنه سحر .
- ميرفت : ابد يا غانم بيه . . انت اللى ظلمتهم . . وانت اللى لازم ترضيهم وتصلح غلطتك معاها . . الست منا مهما كانت محتاجه للحنان والحنان من راجلها . . الكله الطيبه ممكن تأسرها .
- غانم : انا مب مصدق عقلى . . معقول هالكلام . . ؟
- ميرفت : معقول قوى يا غانم بيه . .
- غانم : لكن انه ما قدر استغنى عنك . . مستحيل انى اطلقك .
- ميرفت : وانا مصممه على الللاق .
- غانم : ليش بسر . . انه اش سويت . . هرمتك من شى بخلت عليك فى شى . افلوسى كله تحت امرك . . تجارتى كلها تحت امرك . . انه مستعد اكتب كل شى بسمك . .
- انه حبيتك يا ميرفت . . لا اتخليين هالمجرودات اثرون عليك . . هانيله يكرهونى . . ارجوك لا تتركينى ما قدر استغنى عنك ما قدر .
- ميرفت : انا مقدره شعورك يا غانم بيه . . وما شفتش منك الا كل خير .
- غانم : عيل تبين الللاق اشحقه . . ؟

- ميرفت : ده مش مكانى .
- غانم : نعم . نعم . عيل من مكانه . . .
- ميرفت : مكان حصه وعيشه واولادهم . هم اصحاب البيت انت اصبحت ملكهم همه . .
- انا لو كنت عارفه من الاول انك متجوز اثنين وعندك اولاد . . كنت لا يمكن وافقت اتجوزك وانه مصمم دلوقت على الطلاق .
- غانم : انه مستعد اللقهم الحين علشان خالك وهالساعة . . بس انت قعدى معاى انت حياى ما ميرفت .
- ميرفت : لا يا غانم بيه . . انا لا يمكن ابنى سماد شى على تماسة غيرى . .
- ((تخرج حصه وعاشه وتقفا من الخلف)) .
- غانم : يا ميرفت انه راح اموت لو تركتيني راح اسير مجنون ((بهلوسه)) .
- عائشه : عاى روحك العافيه يا غانم .
- حصه : خلاص يا غانم المرة الملعت اصيله وبنت ناس .
- عائشه : واعليه عليها . . الملعت احسن منا . . ظلمناها يا بعد قلبى .
- غانم : انتوا شللى للكم لانه . . يالله ما ابى اشوف وحدة منكم . . فارقوا من ويهى يالله .
- حصه : لا يا غانم . . احنه راعيات البيت وقالتها لك ميرفت .
- عائشه : والمرة ما تبى اتعيش معاك . . بالمافيه اتقعدا معاك .
- غانم : بره . . بره . . انتوا السبب . . انتوا اللى جننتوني . انه ما ابىكم . . ظلموا من بيتى . . بره . . كلكم بره . . كلكم .
- ((يبتدأ فى حالة هياج وتكسير)) .
- عائشه : اعقل يا بعلى .
- حصه : اعقل يا غانم .
- غانم : انا عاقل . . انا غانم . . انا اسد . . انا نمر . . انا وحش . . انا فيل .
- ((يأتى بحركات جنونية)) . . حصه .
- حصه : نعم .
- غانم : انت طالق .
- حصه : لا . . انت مجنون .
- غانم : عائشه .
- عائشه : نعم .

- غانم : انت طالق . .
- عائشه : ((تصرخ)) ((يدخل سالم وهو يأكل ويقت مند هيش)) .
- غانم : ميرفت .
- ميرفت : ايوه .
- غانم : انت طالق .
- سالم : ابويا .
- غانم : وانت بعد طالق .
- سالم : يه عباله انه حرمه . . ؟
- غانم : انه سياره . . انه باص . . انا طياره . . انا قطار . . يالله . . يالله . . الكل يركب من اجى معاى يالله . . قبل ما اتحرك . . توت . . بييب . . بييب . .
- ((يقلد اصوات السياره والقطار والطياره)) .
- حصه : واعليه على بوسالم سار مينون .
- عائشه : واحسرتاه عليك يا بعلى .
- حصه : وبه مهب وقته اسيرين اعربيه خلج عاميه ((تدفها بيدها)) .
- عائشه : حاضر .
- ميرفت : مسكين غانم بيه . . من يعالج الخطأ بخطأ لازم يسير مجنون .
- سالم : ابوى مينون .
- غانم : اركبوا بسرعه ((يمسك سالم فى ذيل ثوب غانم ووراءه حصه ثم عائشه ثم ميرفت وهم يصيحون غانم . . غانم . . وهو يركب بهم عدة مرات فى المسرح مقلدا اصوات القطار والسياره والطياره)) .

((يبدل السـتار))

(((((((النهايه))))))))))

تت بحمد الله
=====

تأليف :-

عثمان محمد على ***** صالح أحمد المناعى